

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي بصائر ذوي التمييز للمصنف : هو قول تميم بن أبي بن مقبل يصف فرساً .  
 ويروى أيضاً : أُحَادٍ ومَثْنَى ثم قال : وجاءَ فَرْدَى مثال سَكَرَى ومنه قِرَاءَةُ  
 الأَعْرَجِ ونَافِعِ وأبي عَمْرٍو " ولقد جئْتُمونا فَرْدَى " . واستَفْرَدَ فُلاناً :  
 انفَرَدَ بهِ واستَفْرَدَ الشيءَ : أخرجَه من بين أصحابِه وأَفْرَدَه : جعلَه  
 فَرْداً . وفي الأساس : واستَفْرَدَته فحدَّثته بشُقورَى أي وجدته فرداً لا ثاني معه  
 ويقال : استطرَدَ للقَوْمِ فلمَّا استَفْرَدَ منهم رجلاً كَرَّ عليه فجَدَّ له .  
 وفَرْدٌ بفتح فسكون وفِرْدٌ بالكسر وفُرْدٌ بالضم وفَرْدَةٌ كتمرة وفَرْدَى  
 كجمزَى وفارِدٌ والفُرْدَاتُ الأخير بِضَمِّ تَيْنِ كل ذلك أسماءُ مواضع جاء ذكرُ  
 آخرها في قول عمرو بن قميئة . وأما بِفَتْحٍ فسكونِ فجَيْلٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ  
 يقال لهما : الفَرْدَانِ وأَمَّا بالكسر فسكون فمَوْضِعٌ عِنْدَ بَطْنِ الإِيَادِ من بلاد  
 يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ ثمَّ وَقَعَةٌ . كذا في المعجم . وفارِدٌ : جَيْلٌ بَيْنَ جَدِيدِ  
 وفَرْدَةٌ : جَيْلٌ بالبادِيَةِ ورَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ قال الراعي :  
 " إلی ضَوْءِ نارِ بَينَ فَرْدَةٍ والرَّحَى وقيل : موضعٌ بَينَ المَدِينَةِ والشَّامِ انتهى  
 إليه زيدٌ بن حارثةَ لما بَعَثَهُ النبيُّ A لاعتراضِ عَيرِ قُرَيْشٍ ورُويَ قولُ عَبيدٍ :  
 .  
 فَفَرْدَةٌ فَفَقَفَا عَبرٌ ... ليس بها مِنْهُمُ عَرِيبٌ وقد تقدم في : ع - ر - د  
 وقال لبيد :  
 بِمَشَارِقِ الجَبَلَيْنِ أَوْ بِمَجْجَرٍ ... فَتَضَمَّ سَنَتَهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامُهَا  
 وفَرْدَةٌ : جَيْلٌ آخِرٌ لِطَيِّئٍ يقال له : فَرْدَةٌ الشَّمْسِ وفَرْدَةٌ ماءٌ لِجَرْمٍ  
 وهناكَ قَبْرُ زَيدِ الخَيْلِ أَوْ هُوَ بِالْقَافِ وَسِياً في قولِ الشَّاعرِ :  
 لَعَمْرِي لأَعْرَابِيَّةٍ في عَبَاءَةٍ ... تَحُلُّ الكَثِيبَ من سُوَيْقَةَ أَوْ  
 فَرْدَا فِقيل : إِنَّهُ مُرَخِّمٌ من فَرْدَةٍ رَخِّمَهُ في غيرِ النِّداءِ اضطراراً . وقولهُمُ  
 : فُلانٌ يُفَصِّلُ كَلامَهُ تَفْصِيلَ الفَرِيدِ الفَرِيدُ : الشَّذْرُ الذي يَفْصِلُ بَينَ  
 اللُّؤْلُؤِ والذَّهَبِ ويقال له : الجَاوِرُ سَقُ بِلِسانِ العَجمِ ج : فَرَائِدٌ وقيل :  
 الفَرِيدُ بغيرِ هاءٍ : الجَوْهَرَةُ النَّفِيسَةُ كَأَنَّهَا مُفْرَدَةٌ في نَوَءِهَا  
 كالفَرِيدَةِ بالهَاءِ والفَرِيدُ أَيضاً : الدُّرُّ إِذَا نُظِمَ وَفُصِّلَ بِغَيْرِهِ  
 وَفَسَّرَ العِصَامُ الفَرِيدَةَ بالدُّرِّ رَّةِ الثَّمِينَةِ التي تُحْفَظُ في طَرَفِ عَلى

حِدَّةٍ وَلَا تُخْلَطُ بِاللَّيْلِ لِشَرَفِهَا . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذِهِ الْفُرُودُ تَفَقَّهَتْ مِنْهُ عَلَى عَادَاتِهِ . وَبِائِئِهَا وَصَانِعُهَا : فَرَّادٌ . وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ : الْفَرِيدُ جَمْعٌ لِفَرِيدَةٍ وَهِيَ الشَّذْرُ مِنْ فِضَّةٍ كَاللُّؤْلُؤِ وَفَرَائِدُ الدُّرِّ : كِبَارُهَا . وَالْفَرِيدُ أَيْضًا الْمَحَالُ الْتِي انْفَرَدَتْ فَوَقَعَتْ بَيْنَ آخِرِ الْمَحَالَاتِ السَّتِّ الْتِي تَلِي دَأْيَ الْعُنُقِ وَبَيْنَ السَّتِّ الْتِي بَيْنَ الْعَجَبِ وَبَيْنَ هَذِهِ كَالْفَرَائِدِ سُمِّيَتْ بِهِ لِانْفِرَادِهَا وَقِيلَ : الْفَرِيدَةُ الْمَحَالَةُ الْتِي تَخْرُجُ مِنَ الصَّهْوَةِ الْتِي تَلِي الْمَعَاقِمَ وَإِنَّمَا دُعِيَتْ فَرِيدَةً لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ فَقَارِ الظَّهْرِ وَمَعَاقِمِ الْعَجْزِ وَالْمَعَاقِمُ : مُلْتَقَى أَطْرَافِ الْعِظَامِ . وَالْفُرُودُ كَسُرُسُورٍ كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : الْفُرُودُ : كَوَاكِبُ زَاهِرَةٌ مُصْطَفَاةٌ خَلْفًا وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : حَوْلَ الثُّرَيَّا وَهِيَ النَّسَقُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَيُقَالُ : الْفُرُودُ هَذِهِ نُجُومٌ حَوْلَ حَضَارِ أَحَدِ الْمُحَلِّفِينَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : .  
أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيْقِ كَأَنَّهَا ... حَضَارِ إِذَا مَا أَعْرَضَتْ وَفُرُودُهَا